

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء..نداء..نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة

لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين..شعب منظمة التحرير الفلسطينية
نداء رقم (٨٤) صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين
نداء - قطاع غزة الصامد

يا جماهير شعبنا البطل

تدخل انتفاضتكم الأسلة شهرها السادس والخمسين ، وانتم أكثر ثباتا في الدفاع عن الهوية الوطنية واعمق ايماننا بالتمسك بحق شعبنا بالنضال والكفاح نحو تحقيق الحرية والاستقلال، فتحية للسواعد الصلبة التي تلاحق جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه، تحية لشهداء عرابة الابطال وتحية لأبطال السكاكين والبلطات، تحية لأبطال الحجارة ومباريس الشوارع، تحية للمعتقلين البواسل خلف القضبان الذين يواجهون بارادتهم التي لا تلين كافة صنوف القمع الفاشية..وفي الوقت الذي تخوضون فيه نضالكم العادل والمشروع يصعد المحتلون الصهاينة من اجراءاتهم القمعية التنكيلية ضد جماهير شعبنا وعلى وجه الخصوص تجاه جماهيرنا في القطاع الغزي الذي يبدو كبركان على وشك الانفجار نتجية لممارسات جنود الاحتلال والمستوطنين المتواصلة ضد اهلنا، وذلك بمهاجمة سيارات العمال وجرح العديد منهم، ومواصلة الحصار والتجويع المنظم، بل طالت هذه العقوبات طلبتنا الذين يتلقون تعليمهم في جامعات ومعاهد الضفة الفلسطينية الذين حرمتهم السلطات من الالتحاق بجامعاتهم ومعاهدهم. ان ق.و.م وفي الوقت الذي تندد فيه بسياسة التجويع والحصار ومحاولة استغلال بؤس وفقر وجوع جماهيرنا في القطاع البطل لغايات سياسة تهدف للنيل من صمود اهلنا، فأنها تطالب المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي الوقوف بحزم في وجه الفطرسة والعريضة الاسرائيلية والعمل على توفير الدعم والاسناد والحماية لشعبنا الذي حولته سلطات الاحتلال الى رهينة تمارس بحقها أبشع اشكال القمع، هذا الى جانب الممارسات الفاشية لقطعان المستوطنين تجاه أبناء شعبنا وممتلكاته وأمنه وذلك أمام أعين السلطات التي لا تخفي تعاطفها وتشجيعها لهذه الممارسات.

يا جماهير شعبنا...

لقد أثبتت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل والأحزاب الصهيونية على مدار سني الاحتلال عن تمسكها بكل شبر من ارض وطننا المحتل، وهذا ما أكدته الوقائع المادية المفروضة على الأرض، لذا فأنا في ق.و.م ننبه من مخاطر الترويع والرهان على دور حزب وحكومة الفاشي رابين في المرحلة المقبلة، فرايين وحزبه أكدا مرارا على استمرار الاحتلال والأستيضان والرفض القاطع للانسحاب من المناطق المحتلة.ان جماهير شعبنا تدرك وهي صاحبة تجربة عميقة بأن حزب العمل يعمل على تصفية قضيتنا الوطنية وحقوق شعبنا العادلة والمشروعة والمتمثلة بحقه بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد.

يا جماهير شعبنا...

ان استمرار انتفاضتكم الجبارة وتصعيدها بشتى الوسائل هي الضمانة الوحيدة والرهان الأكيد على نيل الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، ولن تستطيع أية حكومة اسرائيلية أيا كانت الأحزاب التي تشكلها ومهما أوغلت في استخدام أساليب التنكيل والبطش والقبضة الحديدية ضد شعبنا أن تحقق الأمن والاستقرار للمجتمع الاسرائيلي ما دامت تتنكر لحقوق شعبنا العادلة والثابتة.

يا جماهير شعبنا الصامد...

لقد أكدت ق.و.م وعبر مواقفها وبياناتها السابقة على اهمية وضرورة الحفاظ على مكتسبات وانجازات الانتفاضة والتي يقف في مقدمتها المفاهيم والقيم والأخلاقية التي أفرزتها الانتفاضة ومن ضمنها مفاهيم التعاضد والتآخي، وبث روح التحاب والتسامح والوحدة ما بين الأطراف والقوى والفئات والطوائف المختلفة، والعمل على ترسيخ قيم التعامل بروح ديمقراطية عصرية بعيدة عن التعصب والغنوبة الظلامية والانغلاق، واحترام المؤسسات وقوانينها وأنظمتها وهيئاتها ومحاربة ممارسات الابتزاز والهيمنة والتفرد الغريبة على تقاليد وقيم شعبنا والتي تلحق أضرار على مسيرة شعبنا وانتفاضته الباسلة.

ان ق.و.م ان تنظر بخطورة بالغة لاستشهاد المناضل العايد في مدينة نابلس على أيدي مشبوحة وحاقدة فأنها ووفاء لشهيد الحركة الوطنية تدعو كافة القوى الوطنية للتعاون من اجل الكشف عن القتل ومعايبتهم على فعلتهم النكراء، وفي نفس الوقت

فأنها تدعو الى ضبط النفس والتحلي باليقظة والحذر بما يحافظ على وحدتنا الوطنية والجماهيرية.

يا جماهير أبو جهاد وكنفاني والقاسم وبسيسو...

تدعو ق.و.م الى المواقف والفعاليات التالية:

- تدين قاوم وبشده المحاولات التي تقوم بها جهات مشبوهة لزرع الفتنة بين ابناء شعبنا في قطاع غزة الصامد، وتطالب كل الشرفاء بالتصدي لها ووأدما في مهدها وتغليب روح المسؤولية لاجتياز هذه المحنة، وتؤكد قاوم بأنها ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بوحدة شعبنا وممارسة اساليب الارهاب هذه.
- تدعو قاوم جماهير شعبنا ومؤسساته الى تنفيذ نشاطات وفعاليات مختلفة، وارسال مذكرات للرئي العام العالمي لرفع الحصار عن قطاع غزة، كما ندعو جماهير شعبنا في منطقة ١٩٤٨ للمشاركة في هذه الحملة وتوفير الدعم والاسناد والاغاثة لجماهير شعبنا في القطاع الصامد.
- تنبه قاوم من تسرب البضائع الاسرائيلية وتحذر مروجي هذه البضائع وخاصة المشروبات الغازية والسجائر وكل المنتجات الأخرى التي تهدد انتاجنا الوطني، وفي نفس الوقت تؤكد قاوم على ضرورة توفير اسس حماية للمستهلك خاصة فيما يتعلق بجودة المنتوجات وأسعارها وكذلك ما يتعلق بحماية حقوق العمال المعيشية والنقابية.
- تدين ق.و.م الممارسات الامريكية تجاه العراق وقيامها باحراق محاصيله الزراعية مما يكشف النوايا الحقيقية للامبريالية الأمريكية تجاه الشعب العراقي وتدعو الى التضامن مع العراق ورفع الحصار الظالم عنه.
- تدعو قاوم جماهير شعبنا لاقامة الفعاليات المختلفة للتضامن مع أسرانا في سجون الاحتلال وفضح ممارسات ادرات السجون والأوضاع البائسة التي يعيشها أسرانا. خاصة الأوضاع المعيشية والصحية التي تتنافى مع الحدود الدنيا من المقاييس الدولية بهذا الشأن.
- كما تدعو قاوم مجلس الأمن الدولي الى تنفيذ قراره بوقف ابعاد المواطنين الفلسطينيين، وفرض الازادة الدولية على اسرائيل واتخاذ مواقف جديّة بهذا الشأن.
- تستغرب قاوم موقف منظمة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة التي رفضت مؤخرا بحث انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي المحتلة وترى في هذا الموقف تشجيعا لحكومة اسرائيل على مواصلة سياستها القمعية تجاه شعبنا التي تتناقض من أبسط اسس حقوق الانسان.
- تحيي قاوم طلابنا البواسل في الضفة والقطاع الذين يحافظون بشكل مسؤول وواع على مسيرة امتحان التوجيهي، وتؤكد على ضرورة الالتزام بما ورد في بياناتها السابقة بهذا الخصوص.
- تدعو قاوم القوى الضاربة الى تكثيف مناشطاتها الكفاحية ضد جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه، كما تدعو للتصدي لحمات الضريبة التي تدهم أسواقنا.
- تدعو قاوم الى احياء يوم "التراث الفلسطيني" ٧/١، واقامة المهرجانات والاحتفالات والمعارض بهذه المناسبة حفاظا على عراقة واصالة تراث شعبنا ولحمايته من مخاطر الطمس والتشويه.
- تتقدم قاوم بالتهنئة لشعبنا والامة الاسلامية بمناسبة رأس السنة الهجرية الذي يصادف يوم ٧/٢.
- احياء الذكرى العشرين الاستشهاد القائد الوطني البارز غسان كنفاني التي تصادف يوم ٧/٨ وذلك من خلال القيام بنشاطات كفاحية مميزة واحتفالات هادفة.
- ٧/٩ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس والخمسين.
- ٧/١٧ بمناسبة ذكرى الأربعين للشهد عاطف بسيسو الذي اغتالته يد الموساد الصهيونية وهو يقوم بواجبه الوطني، فأن قاوم تدعو لأحياء هذه المناسبة بالمناشطات الكفاحية ورفع الأعلام الفلسطينية، وتعاهد قاوم الشهيد البطل على مواصلة الدرب حتى نيل حقوقنا العادلة.
- يوم ٧/٢٢ اضراب شامل، تضامنا مع المعتقلين الصامدين في السجون والمعتقلات الصهيونية.
- بمناسبة يوم التضامن مع النساء الفلسطينيات السجينات والذي يصادف يوم ٧/٢٩، تعتبر الفترة بين ٢٤ وحتى ٧/٣٠ فترة للتضامن مع المناضلات الفلسطينيات في سجون الاحتلال حيث تنظم فيها المسيرات الجماهيرية والاعتصامات وترفع فيها مذكرات التضامن مع المعتقلات الفلسطينيات.
- تكون أيام (٧، ٨، ٢١، ٢٢) أياما تفتح فيها المحال التجارية طيلة ساعات النهار.

واننا حتما لمنتصرون

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

دولة فلسطين

١٩٩٢ / ٧ / ١

المصدر: جمعية إنعاش الأسرة/ البيرة- رام الله